

## الأهلة

[يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ] في معنى هذه الآية الكريمة التي تبين ان الناس يسألون عن الحكمة من وجود الأهلة، فأخبرهم جل وعلى أنها مواقيت للناس والحج، مواقيت يعرف بها الناس السنين والأعوام والحج هذه من الحكمة في خلقها، إذا هل الهلال عرف الناس دخول الشهر وخروج الشهر فإذا كمل اثنا عشر شهراً مضت السنة، وهكذا.

ويؤكد ذلك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته) الذي تبعاً له تقوم المملكة العربية السعودية في تحديد المواعيد وبداية شهر رمضان المبارك والاعياد، وتتبعها كل الدول الخليجية الكويت وقطر والبحرين والامارات ماعدا عمان، فدول الخليج تتبع مبدأ فقهي يدعى ب اتحاد المطالع والمقصود به دول تتبع دول اخرى في رؤية الهلال، فالأمر مربوط بالرؤية لا بالحسابات الفلكية التي قد تصيب احياناً، وتخطئ احياناً اخرى، فالمحاكم الشرعية في السعودية تعمل بالرؤية وتحكم بها، وذلك طاعة لله سبحانه ورسوله.

من هنا انطلق الاهتمام من افراد المجتمع فأشهر رأي حالياً هو السعودي عبد الله الخضيرى من منطقة سدير، المنطقة التي تحتوي على مرصد الاهلة وتم اختيارها لرصد وتراي الأهلة من قبل فريق علمي متخصص من أساتذة الفلك بجامعة الملك سعود قديماً، والذين أمضوا ما يقارب من 6 أشهر، حتى أجمعوا على تحديد موقع يقع جنوب غرب مدينة حوطة سدير كأفضل موقع للتراي.

وفضلاً عن مرصد سدير، يوجد مرصد تمير وهو الآخر تأسس عام 1436 وذلك بإشراف من بلدية تمير، ومنذ ذلك الوقت وهو يشارك بقية مراصد المملكة في رؤية الأهلة، ويقع مرصد تمير في منطقة جبلية مرتفعة مما يسهل عملية الرؤية، التي تمثل بعداً مهماً في عملية التحري، وتلقب هذين المنطقتين بقطبي الرؤية للاهلة. وزاد الاهتمام بعملية التراي حيث سجلت محافظة الحريق هذا العام لأول مرة منذ سنوات رؤية هلال شهر رمضان من قبل الرائي " عبد الله الكثيري "، وكذلك في مقابلة للأمير سلطان بن سلمان ذكر انه استطاع رؤية الهلال اثناء رحلته الشهيرة للفضاء.